

الدرس 91 / الأخير / شرح منظومة أشعة الأنوار / للشيخ خالد

## الفليج

خالد الفليج

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اللهم اغفر لنا والحاضرين قال الشيخ سلمان بن سحر في كتابه بعض الاشخاص قال وعاشروها الاعراض عن دين ربنا فمن لم يعلمه فليس بمحظى ومن لم يكن يوما من الدهر عاملها به - 00:00:00  
 فهو في كفرانه ذو تعمد. ولا فرق في هذه التواقض كلها. اذا رمت ان تتجو للحق تهتدي والمكره المضهود سوى المكره المضهود ان كان قد اساء هنالك بالشرط الاطيبي المؤكد وحادر هداك الله من كا، ناقض - 00:00:20

سواها وجانبها جميعاً لتهتمي وكن بادئاً للجد والجهد طالباً وسل ربك التثبيت اي اي موحد واياه فرغ في الهدایة للهـى لعلك ان  
تنجو من النار في غـد وصلي الهـى ما تألق بارق وما وخد قود وخدت قود وما وخدته - 00:00:40  
وما اخذت قود بمورد بمولد معبد نعم تؤم الى البيت العتيق وما سرى نسيم طبا او او شاق صوت المفرد وما لاح نجم في دجـى  
الليل يضـافـح ومن هـل صوب في عوان مهـدى - 00:01:06

سيد المعصوم افضل مرسى واكرم خلق الله اضطرا واجود اللهم صلي وسلم والاصحاب ومن كان تابعا صلاة دواما في الرواح وفي  
الغد. الحمد لله. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله -00:01:27  
وصحبه اجمعين. قال الشيخ سليمان الله تعالى في خاتمة هذه النواقص التينظمها كفى الناقد العاشر قال وعاشرها الاعراض عن عن  
النحو والبيان -00:01:47

الاعراض الكلي الاعراض ينقسم الى قسمين تقسم الى قسمين اعراض كلي - 00:02:08  
واعراض جزئي. اما الاعراض الكلي فهو الاعراض عن دين الله عز وجل جملة وتفصيلا. وهذا المعرض اما ان يكون اعراضه اعراض

عجز واما ان يكون اعراض تفريط وعلى كل حال كان اعراضه فانه لا يسمى مسلم - 00:02:29  
كده اعرض عن دين الله عز وجل لا يعلمه ولا يعمل به فانه لا يسمى مسلم فان كان عن جهل او كان عن عجز فيسمى ويوصف بحاله  
ومرده الى الله عز وجل يوم القيمة - 00:02:50

واما ان كان اعراضه اعراض تفريط او اعراض عناد ومكابرة فهذا كافر في الدنيا والآخرة كذلك ايضا النوع الثاني الاعراض الجزئي وهو ان يعرض عن شيء من دين الله عز وجل - 00:03:13

والاعراض الجزئي منه ما هو محرم وكبيرة ومنه ما هو كفر بالله عز وجل. ومنه ما هو ذنب وليس بكبيرة ومنه ما هو حرمان وعدم توفيق اما الذي هو يكون كافرا باعراضه عنه - 00:03:35

كان يعرض عن عن تعلم التوحيد. يصلّي ويصوم ولكنه لا يعرف معنى توحيد الله عز وجل وافراد الله بالعبادة فيقع في الشرك يقول لا ادري. نقول لا ينفعك هذا الجهل - 00:04:00

ولكنه يصوم ويتصدق ويحج وي فعل افعالا كثيرة للعبادة الصالحة - 18:04:00

يقول الأعراض عن الصلاة خاصة ناقض النوافل ما لا يعرضه وهو كثيرة ومحمد كان يعرض عن أحكام الصلاة. يرى أن

الزكاة يعرض عن احكام الزكاة. يرى ان الزكاة واجبة لكن لا يتعلم احكامها - [00:04:38](#)  
ولا يعمل بحكمها فيقول هذا مرتكب كبيرة من كبائر الذنوب الاعراض عن فضائل الاعمال حرمان وعدم توفيق. يعرض عن فضل قيام الليل وتعلم فضل قيام الليل وهذا عامة الناس. عامة الناس معرضين عراظا - [00:04:54](#)

جزئيا اه بقي المسألة الاخرى وذكر الاعراض وعدم العمل الاعراض يتعلق بالقلب والعمل يتعلق بالجوارح الذي صادق القلب قسم له الى قسمين. العمل ايضا ترك العمل اما ليكون تركا كليا واما ان يكون تركا جزئيا - [00:05:12](#)

اما الترك الكلي فهذا كافر ولا يسمى مسلم ولو اعتقاد جميع اركان الاسلام فلا يسمى مسلم وهذا باجماع اهل العلم الترك الجزئي وهو ان يعلم ويترك فهذا مناط الخلاف فقط في الصلاة - [00:05:34](#)

فان كان تركه الجزء للصلوة فقط فهو كافر وان كانت تركه لغير الصلاة كالصيام والحج فهو مرتكب كبيرة من الكبائر الذنوب. اذا هذا مناط قوله وعاشرها الاعراض عن دين ربنا فمن لم يعلمه فليس مهتمي ومن لم يكن يوما من الدهر عاملها - [00:05:51](#)

اي عاملها بهذا الدين قهوة كفرانه ذو تعمد وهو اذا لم ي عمل ولم ي عمل بشيء من الدين بلغوا لو اكتفى لو عمل بجميع الدين وترك الصلاة فهو كافر ولو ولو صلى وترك جميع بقايا الشرائع فهو - [00:06:13](#)

مسلم واضح؟ ولا فرق هذا ادهي النواقص ثم انتقل الى العذر الذي يعذر فيه من ارتكب احد هذه المواقف العذابة الاعذار يذكرها اهل العلم يذكرون الاكراه والخطأ والتاویل والجهل والجهل - [00:06:33](#)

يذكرون هذه اعذارا بعدم تنزيل الاحكام اما الاكراه فمحظ اجماع. الاكراه محل اجماع بشروطه وشروطه ان يكون الاكراه ملجاً بـ يكون المكره قادر على انفاذ ما توعده وان يكون المكره غير قادر على دفع ما اكره به - [00:06:58](#)

وان يكون المكره عليه المكره لا يتضرر به غيره لا يجوز ان يكره على قتل مسلم فيكره فيليست حياتك باعظم من حياة المسلم. واضح اما اذا اكره على ما يتعلق بفعل محظ او كبيرة لا يعود ظرر على احد غيره - [00:07:22](#)

فهنا يشترط ايضا ان يكون كفره متعلق بالفعل لا بالقلب. يكون الاقرام متعلق بالقلب لا قد يكون الاقرام متعلق بالفعل لا بالقلب فهذا شرط من شروط ايضا السلام الى الكفر في حال اكراه وهو ان يكون قلب مطمئن بالایمان - [00:07:48](#)

اما لو اكره على على كفر فاكره على كفر ثم بعد اكراهه وبعد اكراهه اه اطمأن قلبه للكفر نقول يكون بهذا ايش كافر بالله عز وجل ولا يعذر - [00:08:08](#)

ولا يعذر بالاكراه ولا يعذر بالاكراه اذا هذا يسمى الاكراه الملجي ان يكون المكره قادر والمكره غير المنكر غير قادر على دفع كما اكره به وان يكون المكره به ايضا المكره به - [00:08:25](#)

هو الذي يكره على الفعل لا يعود الضرر به على غيره وان يكون الاكراه في الفعل ذات القلب الفعل والعمل لا في القلب ولذا قال ولا فرق هذا هذا الاكراه هذا هو الاكراه - [00:08:46](#)

يبقى مسألة الجهل عذر بالاجماع في ثلاث مسائل الرجال العضو بالاجماع في ثلاث مسائل المسألة الاولى بالمساء بالمسائل الظاهرة لشرائع الاسلام في شرع الاسلام اذا كان حديث عهد بسلام - [00:08:58](#)

او حديث عهد آآ او ناشيا في بادية بعيدة واضح؟ عندنا عندنا مسائل وقسم الى قسمين اصول الدين واصول مسائل الظاهرة التي هي شرائع الدين اما شرع الدين فيعذر بالجهل فاذا كان حديث عهد بسلام وناشيا في بادية بعيدة - [00:09:17](#)

او كانت المسألة من المسائل الخفية التي هي غير ظاهرة التي التي يجهلها الناس مما لا يعلم اه المسائل الخفية التي لا يعلمها الا الخاصة للناس فهذا ايضا يعذر بالجهل فيها بالاجماع - [00:09:37](#)

اما في اصل الدين في اصل الدين فلا فلا يعذر من جهة من جهة الاسماء والوصفات فمن كان متلبسا بالشرك وهو جاهل يسمى مشرك ويوصف بالشرك واما الحكم المترتب على هذا الشرك - [00:09:49](#)

فلا بد من اقامة الحجة بشرط ان يكون جهله جهل عجز جاه العجز اما اذا كان جهل جهل تغريط واعراض فلا عذر له بالجهل واضح؟ هذا من جهة الجهاز في مسألة مسألة الخطأ - [00:10:08](#)

الخطأ هذا قد يتعلق اه بالافعال والاقوال تتعلق بالافعال والاقوال لأن يقول قول كفريا خطأ فهذا لا يكفر بالاجماع او يفعل فعلا خطأ وهذى لا يكفر بالاجماع اه فمثلا من سجد عند صنم يريد وجه الله عز وجل - [00:10:28](#)

هو لا يدري ان هناك صنم يقول ليس عليه شيء لكن من رآه يقول ترى هذا صنم واسجد له وسجود لله كفر فقال اتسجد يا قال نعم  
كفر ان قال ما قصدته فهو يبقى في دائرة - [00:10:51](#)

الاسلام. اذا هذا هو الخطأ يبقى عنده مثلا التأويل والتأويل تأويلا تأويلا سائغ وتأويل غير سائغ اما وهذا لا يتصور الا في المسائل  
الخفية او في المسائل التي كاين مثلا تأويل من برى ان الخمر حلال للمتقين نقول تأويل هذا - [00:11:05](#)

تأويل فاسد لا يغنى عن صاحبه شيئا ويكون كافرا بهذا بالتحليل تأويل من يستبيح الزنا بدعوى ان ان زمن الفساد نقول تأويل  
هذا فاسد وانما التأويل السائق والتأويل الذي يكون له وجه من جهة الشرع او او وجه من جهة - [00:11:26](#)

اللغة هذا يدفع عنه تأويله فان اصر وعادت كفر بفعل المكفر الى قال هنا ولا فرق في هذه النواقض كلها اذا اردت ان تنجو وللحقد  
تهتدي سوى المكره المضهور ان - [00:11:44](#)

طول بكرة المضهور بمعنى المقهور المغلوب على امره ان كان قد اتى بشرط من شروط الاكراه وهو شرط ايش ان كان قد اتى  
هناك بالشرط الاطيدين المؤكد المتعلق اطمئنان القلب - [00:12:03](#)

فمن فعل الكفر مكرها وقلبه منشرا كفر ومن فعل الكفر مكرها وقلبه مطمئن بالايمان اه لم يضره فعله وقوله ثم قال وحاذر هداك  
الله من كل ناقض يعني وكأنه يقول بهذا - [00:12:23](#)

ليست هذه النواقض فحسب بل هناك نواقض اخرى ومن تلك اللغة لم يذكرها من النواقض ان يحل ما حرم الله ان يحل ما هو بعمل  
الدين بالضرب او حرام او يحرم مواعيد الدين بالضرورة انه حلال. فالذي يحل الخمر في هذا الزمان - [00:12:43](#)

كاف بالاجماع والذي يحرم النكاح والزواج كافر بالاجماع كمن احل ما حرم الله وحرم احل الله فهو كافر هو كافر والمستحل  
ايضا الذي التحليل والاستحلال. من النواقض ايضا من النواقض التي يكفر بها - [00:13:03](#)

من يصح معناها ذكرها شيخ الاسلام تصحيح مذاهب الكفار وتصحيح ما هم عليه من الكفر ايضا ما يدخل في السب والشتم ان  
يسب الله يسب رسوله يسب دين الله عز وجل هذه كلها - [00:13:25](#)

من التوافال وهي قد تدرج تحت مسألة الاستهزاء لان الاستهزاء نوع سب فاذا كان الاستهزاء الذي هو دون السب يكفر صاحبه  
بالله باولى ما كان اعظم من ذلك وهو سب الدين - [00:13:41](#)

وحاذر هداك الله من كل ناقض سواها وجانبها جميعا لتهتدي وكن بادرا للجد والجهد طالبا وسل ربک التثبيت اي موحد اي ايها  
الموحد سل ربک التفت والنبي صلى الله عليه وسلم كان اكثر دعاء يقول - [00:13:56](#)

ويا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قال محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال واياه فارغب في الهدىين ارحب الى ربک دائمًا وسل  
الله دائمًا على الهدایة النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يا علي - [00:14:13](#)

سل الله الهدى والسداد لعلك ان تنجو من النار في غد. ولا شك انه لن ينجو من عذاب الله الا من عصمه الله عز وجل من الكفر  
والضلال ولا ولا يعصب الا من - [00:14:26](#)

وفقه الله عز وجل للعمل الصالح وسؤال الله دائمًا وابدا ان يثبته على دينه وصلي الهي ما تألق بارق اي صل على محمد صلى الله  
عليه وسلم وما وخدت قود بمول معبد اي ما سارت الابل السريعة - [00:14:42](#)

ما وخر اي اه وما وخدت اي خدك في الطريق قود في سيرها وسرعتها بمور اي الطريق المعبد تؤم الى البيت العتيق يعني صلي على  
محمد صلى الله عليه وسلم ما سار الى البيت حاج - [00:15:03](#)

وما سار للبيت معتمر وما طرقت هذه الجياد وهذه النور المعبدة صلي على عليه صلي الله عليه وسلم ما دام هذا موجود وهو  
الى قيام الساعة حتى تهدم الكعبة - [00:15:21](#)

حتى يخرج يأجوج ويأجوج والناس يحجون بيت الله عز وجل يقول تؤم الى البيت وما سرى نسيم الصبا. اي وصلي عليه ايضا

ما سرى نسيم الصبا اي ما هبت الصباء - 00:15:36

او شاق صوت المفرد اي غرد العصافير والطير وما لاح نجم في الدجى وما لاح وما لاح نجم في دجى الليل طافح ومن هل ومن هل صوت في عوال ووهد يعني - 00:15:53

صلى على محمد ما لاح نجم ومن هل صوب في في عوال ووهج اي في في مكان عالي في جبل او في سهل على السيد المعصوم افضل افضل مرسل واكرم خلق الله طرا واجود. وليس هناك خلق - 00:16:09

اكرم محمد صلى الله عليه وسلم وافضل الخلق واكرم الخلق على الله ومن محمد صلى الله عليه وسلم وليس هناك مخلوق افضل من محمد صلى الله عليه وسلم عند ربنا. افضل من جبريل وافضل من جميع الملائكة - 00:16:31

محمد صلى الله عليه وسلم والاصحاب وقد من بنا ان الال هنا هم مراد المائن مراد الناظم انهم اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وان كان الان معناه اوسع لكن لما جمع بين الصحب والال افادنا ان نواب الان هم - 00:16:47

اهل بيته واصحابه هو كل من صحب النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك وتتابع الذين تبعوا الصحابة باحسان وكانوا على طريقة السلف الصالح فمن يقول ومن كان تابعا - 00:17:07

وقول من كان تابعا يشمل من تبع هدي يوم الى قيام الساعة. فيصلي يا ربنا على محمد واله وصحابه وتتابع لاصحابه الى قيام الساعة فنرجو ان تكون من هؤلاء الذين - 00:17:25

صلى عليهم الشيخ سليمان رحمة الله صلاة دواما في الرواح وفي الغد. اي صلي عليه ما دام هناك رواح وهناك غدي ان يصلى عليه صلي الله عليه وسلم الى قيام الساعة - 00:17:39

وافضل من ذاك اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:17:54

ولله الحمد والمنة على تمامها وعلى توضيح معانيها ونسأل الله لنا ولكم القبول والسداد. والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد اربعة ايه جهل ايه اربعة اقسام ايوه المتأول - 00:18:07

ليس بالجهل هذا يسمى الاعذار التي يتعلق بها المختلف. تسمى من الاعذار ولهذا لاكره هذا الاجماع بشروطه هي الاعذار الخطأ للاعذار الجهل ومن اعذار التأويل تحت اي قسمة هذا يسمى ما يعذر به المكلف - 00:18:33

اعذارات تكليف العضلة التي اهلية المكلف تعترفيها عوارض التكليف تسمى عوارض التكليف اي مواعظ التكليف الجهل التأويل الخطأ لاكره النساء يدخل الخطأ النساء يدخل الخطأ ايضا اه؟ السحر يا اخي فيه مسائل خفيفة مسائل ظاهرة يختلف - 00:18:54

يعني مثلا من الصرف والعطف يدخل بعضهم نساء الخفية لكن الذي يتعلق بالشرك يتعلق بالشرك الاكبر وعبادة غير الله الظاهرة يدخل تحت حكم الردة من الشرك. على حسب. كل واحد. هناك سحر يكون في تقرب - 00:19:24

هناك سيكون في تقرب للتقارب الى واجب الكواكب واضح؟ هناك سحر فيه مواد كيميائية فيزيائية ما في تقرب - 00:19:49